الأنباء
الاحد 4 ديسمبر 2011

رئيس الحكومة أولم للمفتي ولقضاة دار الفتوى في السراي بغياب رؤساء الحكومات

دار الفتوى تبرئ ذمة ميقاتي بعد تمويله المحكمة وتحريك ملف شهود الزور رهن بتعيين رئيس «القضاء الأعلى»

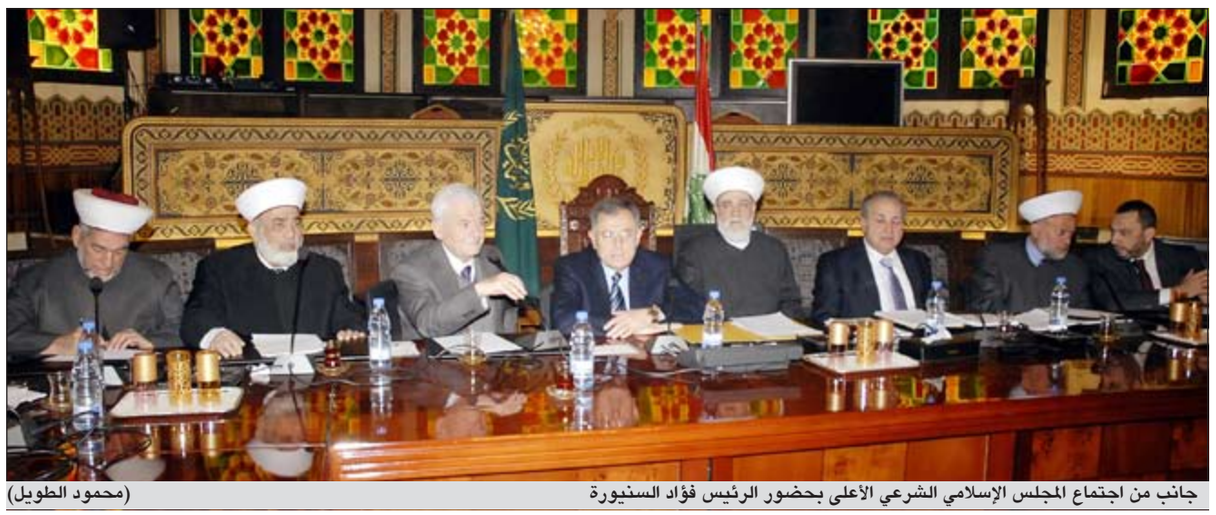

جانب من اجتماع المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى بحضور الرئيس فؤاد السنيورة (محمود الطويل)

أبرأ المجلس الاسلامي الشرعي الأعلى، في اجتماعه أمس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ د. محمد رشيد قباني ذمة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، لجهة تحويله تمويل حصة لبنان في موازنة المحكمة الدولية واعتبر في بيانه المجلس أن الرئيس ميقاتي أكد تمسكه بالثوابت الاسلامية التي صدرت عن دار.

وأضاف البيان ان اللبنانيين لم ولن يتخلوا عن مطلبهم في كشف حقيقة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ولن يتخلوا عن شهدائهم وان دماءهم غالية، لن تذهب هدرا، وأكد البيان احترام القرارات الدولية.

وقد مدد المجلس الشرعي لنفسه سنة جديدة اعتبارا من 2011/12/31 حتى 2012/12/31.

بدوره الرئيس نجيب ميقاتي تحدث في مأدبة غداء أقامها تكريما لمفتي الجمهورية الشيخ د. محمد رشيد قباني ولشيوخ وقضاة شرع دار الفتوى بمناسبة تحويله حصة لبنان في تمويل المحكمة الدولية الذي هو أحد ثوابت دار الفتوى، فضلا عن تجديد مفتي الجمهورية للمجلس الشرعي الاعلى القيّم على دار الفتوى، وقد تولى ميقاتي توجيه الدعوات شخصيا وعبر الهاتف.

وكان ميقاتي أولم مكرما البطريرك الماروني بشارة الراعي، اثر زيارته في السراي الكبير الاسبوع الماضي، حيث أعلن تأييده تمويل المحكمة الدولية واستقرار الحكومة.

وفي مكان آخر قال ميقاتي، وفي افتتاحه معرض الكتاب العربي والدولي ان المطلوب اليوم الابتعاد عن الجدل في موضوع تمويل المحكمة، رافضا وصف الخطوة بالانجاز، ومعتبرا أن الانجاز يكون عندما يفي المجتمع الدولي بالتزاماته تجاه لبنان.

ميقاتي وعد بورشة عمل حكومية لتفعيل الانتاجية وفق أولويات مجلس الوزراء.

جنبلاط: أتفهم تحفظات الحزب

من جانبه، دعا رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، بعد تمويل المحكمة الى استثمار المناخ السائد في البلد لناحية الاستقرار السياسي وإعطاء الأولوية في المرحلة الراهنة الى الوفاق الداخلي وكل ما يعززه.

ولفت في حديث لـ «السفير» الى ان العلاقات الاسلامية وضرورة صيانتها والنأي بها عن أي اختلالات لا يستطيع أحد أن يتنبأ بتكلفتها.

وأضاف جنبلاط: أتفهم كل التحفظات المبدئية لحزب الله على المحكمة الدولية، ولكن في الوقت نفسه هناك رأي عام مصرّ على المحكمة، له حيثيته وجمهوره. وفي النهاية يجب أن نقف بين هاتين المنطقتين بما يخدم الاستقرار والأمن اللذين باتا أكثر حاجة وضرورة.

الرئيس سليم الحص وفي تعليق له على تمويل المحكمة، قال ان المحكمة الدولية غير مكتملة الشرعية، بالنظر الى ان مرسوم الانشاء، لم يقترن بتوقيع رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس النواب والوزراء.

الحص رأى ان تثبيت تمويل المحكمة بقرار من رئيس الحكومة وعبر صندوق الهيئة العليا للاغاثة خطوة غير مشروعة لانها لم تمر ايضا عبر مجلسي الوزراء والنواب.

من جهته رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع علق على كلام السيد نصرالله بالقول: كيف لا علاقة لكم بتمويل المحكمة، وانتم تعلمون ان الرئيس ميقاتي الذي اتيتم به سيقدم على هذه الخطوة؟

وقال جعجع: كنت اتمنى من السيد نصرالله المحافظة على المنطق الذي يتحدث فيه اجمالا، على ان يذهب الى اللامنطق، عبر تبرير موقفه من التمويل، المسألة لا تحرز، علما ان الحزب ضمن الاكثرية التي وافق رئيس حكومتها على التمويل مائة ٪.

النائب فتفت: لم يتقبلوا الهزيمة

بدوره، عضو كتلة «المستقبل» النائب احمد فتفت اعتبر ان عبارات التوتر في الخطاب الاخير للامين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله بعيد موافقة لبنان على تمويل المحكمة الدولية الخاصة به، تهديد واضح بالسلاح، ناسيا انه مقاوم وسلاحه موجه الى اسرائيل.

وقال فتفت لصحيفة المستقبل ان نصرالله لم يتقبل الهزيمة السياسية الناجمة عن نجاح الجماهير في فرض التمويل على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في مهرجان طرابلس، معتبرا ان نصرالله اضطر الى ان يرضخ تحت الضغط السوري للقبول بهذا التمويل، وكان بحاجة لان يفسر لانصاره الهزيمة التي مني بها، فلجأ الى الورقة العربية محاولا ان يحط من قدر الرئيس سعد الحريري شخصيا، ويفسر هذا خوفهم من ان سعد الحريري تحول من زعيم سني الى زعيم وطني وهو في طريقه لاستعادة موقعه في الدولة والسلطة.

وتوقع ان تطلب طرابلس من ميقاتي تسليم المتهمين الاربعة الى المحكمة الدولية وان يتم تحويل طرابلس الى منطقة منزوعة السلاح، مشددا على المطالبة باستقالة الحكومة التي جاءت بانقلاب، وليس نتيجة عملية ديموقراطية طبيعية.

من ناحيته، النائب محمد رعد، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، رد على حملة المعارضة المرتبطة بقرار تمويل المحكمة، والايحاء بانها تشكل نكسة لحزب الله وحلفائه بالقول ان فريق المعارضة صعق لخبر تمويل المحكمة من قبل رئيس الحكومة على طريقته.

واشار رعد إلى ان فريق 14 آذار لا يريد تمويل المحكمة، وان هاجسه السلطة وقال رعد ان هذه المحكمة يرعاها الشيطان ولا يمكن ان تصل الى العدالة ولا الى الحقيقة.

شهود الزور

في هذه الاثناء اشارت اوساط حكومية إلى ان قضية ملف شهود الزور الذي طالب السيد نصرالله باحالته الى المجلس العدلي، هي بانتظار تعيين رئيس لمجلس القضاء الاعلى الذي يترأس المجلس العدلي في ذات الوقت، وتعيين رئيس لمجلس المجلس رهن ايجاد القاضي الذي يتوافق عليه الرئيس ميشال سليمان والعماد ميشال عون، بحكم انه يفترض ان يكون مارونيا.

ويبدو ان وزير العدل شكيب قرطباوي وهو من الفريق العوني في الوزارة رشح القاضي طانيوس مشلب، في حين يتردد ان الرئيس سليمان يفضل رئيسة محكمة التمييز العسكرية القاضية اليس شبطيني.

سياسي مستقل لـ «الأنباء»: ميقاتي يراهن على سليمان والتطورات لكبح طلبات عون

يرى مصدر سياسي مستقل إلى حد ما لـ «الأنباء» أن سورية تعرضت لضغوط روسية كي يمرر تمويل المحكمة الخاصة بلبنان، وما كان من دمشق إلا ان مارست كل الضغوط على السيد حسن نصر الله ليغض النظر عن التمويل فكان ما قام به الرئيس نجيب ميقاتي من هذا القبيل.

وقال المصدر: لم يكن مهما عند سورية كيف يقر التمويل وما ستكون تداعياته على حلفائها في لبنان خصوصا حزب الله ومن ورائه ميشال عون. وجل ما أنتجته الضغوط السورية بقاء حكومة ميقاتي وعبور الكأس المرة على الاقتصاد والجهاز المصرفي في لبنان.

وكان ميقاتي وعد بتلبية مطالب عون وبالعمل الحثيث على فتح ملف شهود الزور.

حيث يمكن ان يحال ملف شهود الزور الى المجلس العدلي، إلا ان الأخير لن يمشي به على الأرجح إضافة الى ان الواقع السياسي لم يتحمل خضة سياسية مماثلة، وان الموالاة الراهنة قد تكون أول المتضررين من إثارة أي قضية جدية من هذا القبيل. وبالتالي فإن فتح ملف شهود الزور سيكون بمثابة سيف ذي حدين بحسب المصدر.

وفي موضوع مطالب عون فإن ميقاتي سيعمل على تلبية ذلك بسرعة وقد يكون تعيين طانيوس مشلب رئيسا لمجلس القضاء الأعلى أول الغيث في هذا الإطار وقد يلحق به مباشرة ملف تبرئة العميد فايز كرم أو أقله وضع القطار على السكة السليمة لهذا الأمر.

غير ان ميقاتي يراهن على 3 أمور لعرقلة عملية تلبية مطالب عون وهي:

1 ـ أن يقف رئيس الجمهورية ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط سدا منيعا في وجه حصول عون على ما يريد.

2 ـ أن يكثر الجنرال من مطالبه بشهية ما بعدها شهية اي ان يستمر مثلما اعتاد عليه الآخرون، الأمر الذي سيزعج هذا وذاك كالمعتاد.

3 ـ أن تتسارع الخطوات في سورية وتلك المتعلقة بمصير النظام السوري، الأمر الذي يفضي إلى احتمالين يستفيد منهما ميقاتي: ازدياد حاجة حزب الله والنظام السوري الى ميقاتي وإلى حكومته وتراجع الضغوط لتلبية مطالب عون.

وزير لبناني: عدد النازحين السوريين إلى لبنان بلغ 3790 نازحاً

بيروت ـ كونا: كشف وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني وائل أبو فاعور أن عدد النازحين السوريين الى لبنان بلغ 3790 نازحا.

واعتبر ابوفاعور خلال ندوة (لبنان والربيع العربي) ان تضخيم هذا الرقم من قبل البعض والقول انه يصل الى عشرين ألفا أو نكران وجود النازحين واعتباره شائعة من قبل البعض الآخر هو تسييس لهذا الملف وادخال لبنان في المأزق.

وحول الربيع العربي، قال ان الأنظمة والأحزاب المعارضة والنقابات في العالم العربي ودول العالم بأجمعها فوجئت على حد سواء بالربيع العربي، لافتا الى ان استكانة الشعوب لنحو اربعين عاما دفعت الأنظمة الى الاستهانة بهم.

وأضاف ابوفاعور أن ظاهرة الربيع العربي مازالت في بداياتها وأن الاسلام السياسي العربي لم يجرب بعد كي يحكم عليه، مشيرا الى ان الاسلام السياسي عاقل وسيزداد عقلانية بمجرد وصوله الى السلطة.

وقال ان لبنان عصي على تسرب الربيع العربي اليه نظرا لوجود نظامه الطائفي، مؤكدا ضرورة ان ينأى لبنان بنفسه عن الأزمة السورية وأن يلتزم الحياد وألا يتورط في الصراع الدائر هناك لأن في ذلك مصلحة وطنية عليا.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الصواريخ على شمال إسرائيل:** أشارت مصادر في شأن حادثة إطلاق صواريخ على شمال إسرائيل من منطقة لبنانية حدودية قريبة، أن الصواريخ التي أطلقت ليست من نوع «كاتيوشا» وإنما من نوع «غراد»، وأن الجهة التي تبنت العملية (كتائب عبدالله عزام) هي مجموعة إسلامية أصولية فلسطينية على الأرجح.

● **هواجس خطف الرعايا الغربيين:** في موازاة إجراءات واحتياطات أمنية مشددة اتخذتها سفارات دول عربية خليجية عملت على إدخال تعديلات ملحوظة على نظامها الأمني في التنقلات والحماية والمراقبة... أعطت سفارات أوروبية وفي مقدمها السفارة الفرنسية تعليمات صارمة لرعاياها في لبنان بأخذ الحيطة والحذر وتدابير احترازية بينها نزع اللوحات الديبلوماسية الخاصة عن سياراتهم والحد من تنقلاتهم وعدم زيارة مناطق تصنف مناطق حمراء (خطرة)... والهاجس الأكبر لدى هذه السفارات هو حدوث عمليات خطف لرعاياها.

● **تمويل المحكمة بداية المطاف:** تؤكد مصادر مواكبة للاتصالات التي أدت الى الإفراج عن تمويل المحكمة ان التمويل لن يكون نهاية المطاف في ملف تعاون لبنان معها، أو الخطوة الأخيرة على طريق اقفاله، وانما سيبقى الباب مفتوحا على خطوات لاحقة أبرزها حسم الموقف من بروتوكول التعاون وطريقة التعاطي مع القرارات الاتهامية التي ينتظر صدورها قريبا في محاولات اغتيال مروان حماده والياس المر وجورج حاوي، بعدما تقرر ربط هذه الجرائم الثلاث بجريمة اغتيال الحريري. وهناك مسألة أخرى، تنتظرها المحكمة من لبنان، وهي ان يستمر في القيام بما يسعه لتسليم المتهمين الأربعة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه. وتبعا لذلك، ان يحيطها علما عبر تقرير مفصل حول الجهود التي بذلها في هذا الإطار، فهناك مهلة إضافية معطاة للبنان لتسليم المتهمين. لذا، ان المحاكمة الغيابية ليست الحل الأول، إنما هي الحل في حال استنفاد كل الوسائل لتسليم المتهمين من جانب لبنان. وتبعا لهذا الواقع، يتم حاليا في المحكمة بحث اللجوء الى المحاكمة الغيابية أم لا، وما إذا كان الوقت حان لهذا الحل أم لا، وما إذا كان لبنان عمل بما فيه الكفاية للتسليم أم لا...

● **بعثات ديبلوماسية اطلعت على تمويل المحكمة:** كشفت معلومات ديبلوماسية ان المخرج الذي جرى العمل عليه من أجل تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان قد وضع بعض رؤساء البعثات الديبلوماسية الاساسية العاملة في لبنان في أجوائه والمراحل التي يمر بها في مسعى من أجل ضمان رد فعل ايجابي يخلو من تعليقات تتناول المخرج او أسلوبه وتأخذ النتيجة فقط في الاعتبار. وبحسب مصادر عليمة فإن رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أخذ على عاتقه ايجاد المخرج الذي تم التوصل اليه لعب دورا في ايصال هذه الرسالة الى السفراء الغربيين.

● **ارجاء اللقاء الإسلامي:** اللقاء الذي كان مقررا إقامته في البيال لشخصيات سياسية وفكرية إسلامية على غرار اللقاء الذي عقدته شخصيات مسيحية في «ريجنسي بالاس» أرجئ الى موعد آخر لم يحدد، بعد لقاء «سيدة الجبل» الذي بحث في دور «المسيحيين في الربيع العربي»، جرى الإعداد للقاء آخر يبحث في دور «المسلمين اللبنانيين في الربيع العربي». وهذا اللقاء الذي لقي دعم تيار المستقبل يقوم بمهمة الإعداد والتنسيق في شأنه النائب نهاد المشنوق وعضو المكتب السياسي في التيار رضوان السيد، وهدف بشكل مباشر الى وضع وثيقة سياسية استراتيجية حول «الربيع العربي» وكيفية دفع هذا الواقع العربي المستجد. وتقرر عقد المؤتمر وإطلاق هذه الوثيقة في لقاء حاشد يتم في «البيال» منتصف الشهر الجاري.

وحرصت الجهات المنظمة على مشاركة شيعية لافتة في المؤتمر بتوجيه الدعوة الى نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى عبد الأمير قبلان وأعضاء المجلس، وبمشاركة عدد من الشخصيات في إلقاء كلمات وإبداء وجهة نظرها مثل العلامة علي الأمين والوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون. ولكن اللقاء أرجئ أو ألغي لأسباب لم تعرف.

رأى أن تمويل المحكمة لا يعني أن حزب الله سيتعاون معها

الحوت لـ «الأنباء»: صواريخ الجنوب رسالة لتخفيف الضغط عن سورية وطرف واحد يملك السلاح.. فضد من ستكون الحرب الأهلية؟!

عماد الحوت

اعتبر نائب الجماعة الإسلامية عماد الحوت «ان قيام الحكومة بدفع حصة لبنان في المحكمة الدولية، خطوة في الاتجاه الصحيح»، مؤكدا «انه كان ينبغي ان يكون هذا منذ مدة لتجنيب لبنان التأزم السياسي حول هذا الموضوع»، لافتا الى «ان هذه الخطوة مؤشر على ان لبنان لا يمكن ان يكون بمعزل عن الشرعية الدولية أو في مواجهة المجتمع الدولي، وان بقاء الحكومة مازال أولوية لدى الفريق الذي شكلها».

وأمل الحوت في تصريح لـ «الأنباء» ان تكون هذه الخطوة مقدمة للقاء اللبنانيين حول نقاط محددة، أهمها ان تأخذ العدالة مجراها وتجنب أي مواجهة لا طائل منها مع القرارات والمجتمع الدولي، مبديا عدم تفاؤله في هذا المجال. وعما اذا كان يتوقع ان يكمل حزب الله هذه الخطوة بالموافقة على تسليم المتهمين في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحرير برفع الغطاء عنهم، رأى الحوت ان موقف حزب الله ليس في هذا الاتجاه، وقال: «موقف الحزب في حده الأقصى كان السكوت عن خطوة الرئيس نجيب ميقاتي مقابل ان تبقى الحكومة، وتمرر المطلوب من الحزب ومن فريق 8 آذار، ووضع قانون جديد للانتخابات بما يراه هذا الفريق له ولمصلحته الانتخابية، وربما مقابل إعادة تحريك ملف شهود الزور واستخدامه كورقة ضغط مقابل الضغط الذي قد يحصل على سورية وملف المحكمة، فقرار رئيس الحكومة تمرير حصة لبنان في تمويل المحكمة ليس مؤشرا على ان حزب الله سيكون متعاونا مع المحكمة الدولية».

وأكد الحوت ان هذا القرار مرتبط بالوضع في سورية، فالنظام السوري بحاجة لوقوف لبنان الى جانبه، وبالتالي هو ليس بوارد ان يفتح حلفاؤه معركة جانبية مع الشرعية الدولية، لذلك كان القرار ان تبقى هذه الحكومة كي لا ينشغل النظام السوري في لبنان بأي معركة جانبية، غير معركة بقائه.

واعتبر النائب الحوت ان اطلاق الصواريخ من الجنوب على الجليل مرتبط بالحوادث الأمنية في صيدا وصور، ورسالة للمجتمع الدولي بالاستعداد لتحريك الجبهة اللبنانية اذا استمر الضغط على سورية.

وحول المخاوف من حصول تداعيات للأحداث في سورية ووقوع حرب في لبنان، رأى الحوت ان هناك تهويلا لا أكثر، معتبرا انه لا مبرر في أي حال من الأحوال لأن يكون هناك انعكاس لما يجري في سورية على لبنان، لافتا الى وجود السلاح في لبنان بيد طرف واحد سائلا في هذا الاتجاه، ضد من ستكون الحرب الأهلية؟ مشددا على ان معظم اللبنانيين لا يريدون الحرب، مشيرا الى انه يبقى في هذا الخصوص الفريق الذي لديه القدرة على القيام بمغامرات عسكرية وأمنية، مستبعدا أي حرب أهلية في لبنان، ومؤكدا التمسك بالوحدة والتعاون بين جميع اللبنانيين.

● بيروت ـ أحمد منصور

«احتلوا وول ستريت» ينوّعون تحركاتهم والشرطة تدس مخبريها بينهم

واشنطن ـ وكالات: عمدت حركة «احتلوا وول ستريت» ازاء التهديدات بفض كبرى مخيماتها، الى تنويع تحركاتها وتوزيع أهدافها على أنحاء مختلفة من الولايات المتحدة من اجل الاستمرار فيقوم البعض بمسيرات فيما يتظاهر البعض الآخر امام المصارف او يعمل على بلبلة اجتماعات سياسية.

وقال كولوينو ريفيرا (21 عاما) الذي كان بين معتصمي ساحة زوكوتي في نيويورك التي تم تفكيك خيمها في 15 نوفمبر الماضي لوكالة «فرانس برس» ان «حركة احتلوا وول ستريت لاتزال حية، لا نعتبر أنفسنا مهزومين بمثل هذه السهولة».

ورغم ان بعض المخيمات لاتزال قائمة في واشنطن وبوسطن فإن طرد متظاهرين مناهضين للرأسمالية من خيامهم في نيويورك في منتصف نوفمبر ثم في لوس انجيليس وفيلادلفيا الأربعاء شكل ضربة قوية للحركة التي فقدت بذلك بعض اكبر معاقلها.

وتابع: «نحن في مرحلة حساسة من الحركة، رغم ان ما تم القيام به خلال شهرين ونصف الشهر هائل، لأن الحكومة تعتبرنا الآن بمثابة تهديد، ولذلك قامت بمهاجمتنا».

ومنذ بضعة ايام تقوم «لجان التحرك» التي تجتمع يوميا بتسريع وتيرة عملها في كل الاتجاهات.

وفي واشنطن حيث تعتصم حركة «احتلوا واشنطن دي سي» في قلب العاصمة، توالت التظاهرات المحدودة في الأيام الماضية على سبيل المثال من اجل البيئة مع خروج نحو 20 ناشطا امام وكالة حكومية للبيئة او من اجل المتقاعدين مع انضمام نحو 10 شبان الى موكب نقابيين امام سفارة بريطانيا دعما للعمال البريطانيين المضربين. والتظاهرات تستهدف ايضا «نخبوية» عالم السياسة.

ففي نيويورك كما في واشنطن ندد نحو 100 متظاهر «بفشل الحزب الديموقراطي في تمثيل الـ 99٪» عبر اقامة حفلات كبرى ـ تراوح كلفتها ما بين خمسة آلاف و75 الف دولار للشخص الواحد ـ بهدف جمع أموال للحملة الانتخابية للرئيس الأميركي باراك اوباما.

في المقابل، نظمت نيويورك مساء أمس الأول ما أسمته «مقاومة خلاقة» لإعادة التواجد في الساحات مع 24 ساعة من العروض المتواصلة قرب تايمز سكوير.

ويرى جيم فاسل (40 عاما) من ارلينغتون (فرجينيا) ان اخلاء المخيمات ليس أمرا سيئا في نهاية المطاف قائلا ان «الرسالة موهت، حيث يجري الحديث بشكل متزايد عن رد فعل الشرطة وليس عن انعدام المساواة اقتصاديا الذي كان صلب رسالتنا».

وأضاف كايل سزولسيك (21 عاما) الذي جاء من ماين (شرق) الى واشنطن انه الآن يجب «التوجه نحو الناس بدلا من انتظار ان يأتوا الينا».

ويرى انه يجب عدم الحديث بعد الآن «عن احتلال وانما تنقل» لأن شكلا جديدا من التحرك سيعتمد وهو المسيرات.

ويجري تحضير تحركات أخرى. وقال «تلك ستكون المرحلة المقبلة من الحركة»، مشيرا الى «مسيرة صامتة» في واشنطن امام مبنى الكابيتول والبيت الأبيض. وأضاف ان «صوت الشعب سيكون الصمت».

وفي السياق ذاته، ذكرت تقارير اعلامية ان الشرطة الأميركية استخدمت عددا من المخبرين السريين لاختراق معسكر حركة «احتلوا لوس انجيليس» المناهضة للرأسمالية لجمع معلومات عن نوايا المحتجين قبل فض اعتصام الحركة الأربعاء الماضي.

وقال مصدر بالشرطة رفض الكشف عن اسمه لصحيفة «لوس انجيليس تايمز» ان ما يقرب من عشرة من المخبرين السريين تقاربوا مع المعتصمين في الأسابيع التي سبقت فض اعتصام الحركة بهدف معرفة خططهم لمقاومة الشرطة وما ان كانوا ينوون استخدام السلاح ضد الشرطة.

خبير مغربي: تحقيق وعود الإسلاميين الاقتصادية أمر بالغ الصعوبة

الرباط ـ أ.ف.ب: قال الخبير الاقتصادي المغربي ادريس بن علي ان تحقيق اسلاميي حزب العدالة والتنمية الذين وصلوا الى السلطة في المملكة المغربية، وعودهم الاقتصادية سيكون أمرا بالغ الصعوبة ان لم يكن مستحيلا.

واعتبر ان ما يقترحه حزب العدالة والتنمية هو زيادة نسبة النمو الى 7٪ وخفض عجز الميزانية الى 3٪ وخفض البطالة، وتحقيق ذلك في العامين المقبلين يبدو صعبا بل غير قابل للتحقق.

وبحسب صندوق النقد الدولي فإن المغرب سيشهد في افضل الأحوال نموا بنسبة 4 الى 4,5٪. فأوروبا أول شريك اقتصادي للمغرب، تدخل أزمة عميقة. والموارد الرئيسية الثلاثة التي سمحت للمغرب بتحقيق نمو سريع في السنوات الأخيرة هي تحويلات المهاجرين وعائدات السياحة والاستثمارات الأجنبية المباشرة. وسيكون هناك بالتأكيد تراجعا في هذه المجالات.

لكن بن علي قال انه لا يوجد سبب لقلق المستثمرين الأجانب. ففي المستوى الاقتصادي من الواضح جدا انه ما من شيء يؤاخذ عليه حزب العدالة والتنمية. انه يبقي على الخط الليبرالي والانفتاح على السوق العالمي وضمان الاستثمارات الأجنبية. ولا يوجد في برنامجه لا تأميم ولا عودة قوية للدولة للهيمنة على الاقتصاد، لا شيء من ذلك. وفي هذا المستوى لا يوجد اي مجال للقلق. ويدرك حزب العدالة والتنمية تماما ان السياحة تشكل قطاعا مهما في المغرب (14٪ من اجمالي الناتج المحلي في 2010) وشهدت استثمارات ضخمة وأوجدت الكثير من فرق العمل. واعتبر ان التحديات تتمثل في مواصلة التصدي للفقر وتوسيعه وتقليص الفوارق الاجتماعية ومكافحة البطالة. ويعرض حزب العدالة والتنمية تنمية الطبقة الوسطى. انه مشروع واسع جدا ولا اعرف كيف سيفعلون لتحقيقه.